

شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع للشيخ أحمد بن عمر

الحازمي 64

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وسبق - [00:00:00](#)

بيان شيء مما يتعلق بالرخصة والعزمية وعرفنا معنى العزمية في اللغة والاصطلاح وكذلك الرخصة للغة والاصطلاح عرفنا احتراز كل منهما. قلنا العزمية هي الحكم الثابت بدليل شرعي قال عن معارض - [00:00:28](#)

الحكم الثابت بدليل شرعي عن معارض واما الرخصة فهي بخلافها ما ثبت على خلاف دليل شرعي لمعارض راجح ما ثبت على خلاف دليل اذا ما وافق الدليل فهو الرخصة على خلاف دليل شرعي لا عقلي ان البحث في - [00:00:54](#)

لمعارض راجح احترازا من المعارض المساوي والمعارض المرجوح ولا اثر له في ما يتعلق بالتقديم والتأخير وحينئذ اذا كان ثم مخالفة الفرق بين نوعين الرخصة العزمية هو المخالفة وعدم المخالفة. فمن لم مخالف فهو - [00:01:20](#)

او الرخصة ما لم يخالف فهو الرخصة. وما خولف حينئذ ننظر هل كان لراجح او لا ان كان لراجح صار مقدما عليه والا مقيم على على الاصل. لانه قد يعارضه دليل لكنه لا يكون مقاوما - [00:01:49](#)

نجعل المعارض مقدما على على المعارض. سبق انه لتعارض بين قطعيين كما انه لا تعارض بين قطعي وظني وانما التعارض يقع في ظنيات اذا كان كذلك قد يعارض قطعي بي بظني حصلت المعارضه لكنه لا يقدم عليه الظني - [00:02:09](#)

واما التعارض بين القطعيين هذا لا لا وقوع له لا لا يمكن بل هو محال سواء كانت القطعيات في المعقولات او كانت في المقولات لا يمكن ان يتعارض نص صريح - [00:02:32](#)

لا يتحمل التأويل مع اجماع قطعي صريح. هذا لا وجود له ان وجد فالاجماع يكون ناسخا بدلبله المستند عليه ناسخا لهذا النص. واما انهمما يتعارضان ابحث عن الجمع هذا لا وجود له البتة لا في الشرعيات ولا في المعقولات - [00:02:49](#)

رحمه الله تعالى له تفصيل جيد فيما يتعلق المحترزات الرخصة حيث عرفها بما وافق فيه الموفق ابا محمد في روضته الا انه زاد عليه قيدا وهو السباحة المحظورة مع قيام السبب الحاضر. هكذا قال في الروضة - [00:03:09](#)

السباحة المحظورة مع قيام السبب الحاضر. وعلمنا انها السباحة قد تكون لي لدليل وقد تكون لهوى. الذي يتلبس بالمعصية السباحة معصية من حيث العمل من حيث الاعتقاد والا يكون كفرا اذا كان مجموعا عليه وانما استباحه من حيث من حيث العمى فتلبس به ويسمى - [00:03:33](#)

سباحة ولو تجوزا حينئذ لما كان الامر محتملا فتقتيده بان للسباحة انما تكون من جهة الشرع الى من جهة الهوى. لو انا من جهة الهوى لا يكون رخصة. انما يكون انما و معصية وذنبنا. قال رحمه الله تعالى - [00:03:53](#)

والحاصل ان ما لم يخالف دليلا السباحة المباحات من مأكول ومشروب وتنزه ونحوه وعدم وجوب الصوم شوال هذا لا يسمى لا يسمى رخصة. لماذا؟ لأن الشرط الرخصة ان يكون ثمة ثم مخالفة - [00:04:13](#)

ولذلك قال لا يسمى رخصة لكونه لا يخالف دليلا. وشرط الرخصة مخالفة الدليل. اذا المحك في ظبط الرخصة ان يكون عندنا تخالف بين دليل خاص ودليل عام. ولذلك قلنا فيما سبق ان الرخصة في المعنى هي من قبيل التخصيص للعموم - [00:04:39](#)

يأتي نهي عام ثم يأتي دليل يخالف هذا النهي كالمزاينة والعلايا ونحو ذلك حينئذ نخرج هذا الفرد من العام او من المطلق. حينئذ نحكم عليه بكونه جاء برخصة. قال ان ما لم يخالف دليلا لا يسمى رخصة. ومثل لذلك بالسباحة المباحات من مأكول ومشروب وتنزه ونحوه هذا مباح - 00:04:59

هل ثم ما يخالفه؟ الجواب لا. اذا لا يسمى رخصة. بل يبقى على على الاصل. واذا قلنا بان العزيمة تكون كذلك في المباح. حين قلنا هذا عزيمة قلنا هذا عزيمة استباحة اكل الطيبات وشرب الطيبات نسميه عزيمة بناء على ان - 00:05:27 تشمل الاحكام الخمسة. قلنا فيما سبق لا مانع من ذلك ولو على جهة التوسيع بان نقول العزيمة كذلك تكون مباحة حينئذ نسميه عزيمة. قال وعدم وجوب صوم شوال هل هذا معارض - 00:05:47

هل هذا معارض هل دل دليل على وجوب صوم شوال؟ الجواب لا. اذا عدم وجوب صوم شوال. هل هذا حكم شرعى ام لا حكم شرعى حكم شرعى كيف جاء حكما شرعا - 00:06:04

لان الوجوب عدم الوجوب حكم شرعى هكذا الوجوب عدم الوجوب حكم شرعى فوجوب صوم شهر رمضان بشرطه هذا حكم شرعى. عدم وجوب صوم شهر غير رمضان تعبدا ابتداء. لا كفارة ونحو ذلك. هذا حكم - 00:06:25

ولذلك مر معنا في الحكم انه تارة يكون بالاثبات وتارة يكون بالنفي. زيد قائم زيد ليس بقائم كل منهما حكم اثباتا ونفيا. حرام ليس بحرام واجب ليس بواجب. كلها حكم شرعى. اذا عدم وجوب صوم شوال نقول هذا حكم شرعى. هل هذا الحكم الشرعى - 00:06:48

الثابت بدليل شرعى وهو ان الاصل عدم الوجوب هو قاعدة حينئذ نقول هل عارض هذا الاصل دليل؟ الجواب لا. ويسمى ماذا؟ يسمى عزيمة. يسمى عزيمة ولا يسمى رخصة. قد ينزع في تسميته عزيمة - 00:07:15

بناء على المباح والبراءة الاصلية تسمى عزيمة او لا لكن المراد هنا انه لا يسمى لا يسمى رخصته. لماذا؟ لأنها لم تخالف لعدم مخالفة قال لا يسمى رخصة لكونه لا يخالف دليلا وشرط الرخصة مخالفة الدليل. اهم شيء في هذا الباب ان تحفظ - 00:07:32

شرط الرخصة مخالفة الدليل. لا بد من هذه لا بد من هذا النظر. قال وما خف عننا من التغليظ الذي كان على الامم قبل يعني المنسوخ الذي نسخ في هذه الامة. وكان واجبا على من سبق. هل يسمى عدم وجوبه رخصة او لا؟ على - 00:07:52

السلاح لا يسمى رخصة لا يسمى رخصة. وجوز صاحب المستصفى وتبينه كذلك الطوفى انه من حيث النظر المعنى اللغوى يسمى ماذا؟ يسمى رخصة تجوزا مجازا. فالله عز وجل شدد عليه مخفف علينا - 00:08:15

في معنى الرخصة او لا؟ فيه معنى الرخصة. فيه معنى الرخصة وان لم يكن فيه معنى الرخصة اصطلاحا لماذا؟ لأن الرخصة اصطلاحا يثبت الحكم الشرعى في هذه الامة ويأتي ما يرفعه او يسهله او يخففه. اما شرع من قبلنا ونسخ هذا نظر بين الشرعين - 00:08:34

بين بين شرعين والنظر في العزيمة والرخصة انما يكون باعتبار شريعة واحدة. واما من قبل لو ان كان هو توسيع بكونه اما عزيمة او لا نقول هذه اصطلاحات حادثة وانما تكون باعتبار اخر هذه الامة. واما من سبق فلا نسميه عزيمة ولا ولا رخصة. لماذا - 00:08:57

لانه لا تعلق لنا بها البتة انما حكاهما الله عز وجل وبين لنا ذلك. لبيان ان هذه الامة مرحومة وانها ليست كسابقها. اذا ما خف عننا من التغليظ الذي كان على الامم قبلنا هو لم يثبت في حقنا - 00:09:17

حتى نقول خف عننا وانما باعتبار ماذا؟ باعتبار ملتين باعتبار الشرعيتين خف عننا هذا الاصطلاح او هذا التعبير باعتبار ماذا؟ ما اوجب علينا اولا ثم خف واما باعتبار الشرعيتين وليس النظر كذلك وانما من قبل التوسيع - 00:09:35

وما خف عننا من التغليظ الذي كان على الامم قبلنا كقطع محل النجاسة من الثوب والبدن وهتك العصابة بوجود معاصيهم مكتوبة على ابوابهم الحمد لله هذا مما خففه الله عز وجل عن هذه الامة. فيعاقبون - 00:09:55

عليها وهي الاعصار والاغلال الموضوعة عنا. قال فهو بالنسبة اليها رخصة على جهة المجاز. على جهة المجاز بمعنى انه يتسع في اللفظ فيلاحظ فيه المعنى اللغوى وليس المعنى للصناعة لاننا لو لاحظنا المعنى الاصطلاحي لقلنا لا يسمى رخصة كسابقه. سباحة المباحات ونحوها. لماذا؟ لأن الرخصة والعزيمة باعتبار شريعتنا - 00:10:15

يثبت الحكم اولا ولذلك قلنا العزيمة الحكم الثابت بدليل شرعي. وهذا لم يثبت في حقنا حتى يأتي التخفيف وانما هو باعتبار من؟ من سبقه. حينئذ يسمى رخصة مجازا باعتبار النظر الى المعنى اللغوي. وهو ان الرخصة هي - 00:10:42

سهولة والسهولة تقابل ماذا؟ التشديد فاذا كان كذلك فشدد الله عليهم وخفف عنا. اذا هذه هذه رخصة. قال بمعنى انه سهل علينا ما شدد عليهم سهل علينا ما شدد عليهم. وهذا باعتبار المعنى اللغوي رفقا من الله سبحانه وتعالى بنا. مع جواز ايجابه عليه - 00:11:02 كما اوجبه عليه مع جوازه عقلا. مع جوازه عقلا انه ما دام انه اوجبه على من قبلنا فمن الجائز عقلا انه يجب على هذه الامة. لكن هذا يكون بزمن التشريع. واما بعد زمن التشريع فنمنع ذلك - 00:11:28

هذا انقطاع الوحي. واما الجواز العقلي فيكون جائز عقلا في زمن التشريع فحسب. اما بعده فلا مع جواز ايجابه علينا كما اوجبه عليهم لا على معنى اننا استبينا شيئا من المحرمات عليهم مع قيام المحرم في - 00:11:47 انه لم يحرم علينا لم يوجب علينا فليس عندنا السباحة. لأن المحرم لذلك انما كان عليهم لأنهم المكلفوون به لا نحن فهذا وجه التجاوز. اذا وجہ التجوز باختصار ان يقال بان النظر في الرخصة هنا بالمعنى اللغوي وليس - 00:12:05

معنى الاصطلاح اذ من شرط المعنى الاصطلاح ان يكون الحكم السابق ثابتا. ان يكون الحكم السابق ثابتا في شأن شريعتنا ثم يأتي التخفيف واما باعتبار ملتين فهذا من قبيل التوسيع التجوسي ولا مانع عقلا ان الله تعالى يوجب - 00:12:25 وعلى هذه الامة ما اوجبه على من سبق. اما كون ذلك عزيمة في حقهم فهو حقيقته. يعني سماه عزيمة في حقهم. لانه طلب منهم طلبا مؤكدا بدليل خال عن معارض وهذا حقيقة العزيمة. هذا نحتاج الى ان علمائهم قد فصلوا في هذا - 00:12:45

المسألة اقسم الحكم الشرعي باعتبارهم هم واعتبار التوراة او الانجيل الى عزيمة ورخصة. فاذا لم يكن كذلك فالاصل عدم انما البحث في حقائق العرفية يكون باعتبار هذه الامة. ولذلك هو كذلك يتتوسيع - 00:13:05

في جعل الرخصة حكما شرعا وليس حكما اصطلاحيا. وكذلك العزيمة حكما شرعا وليس حكما اصلاحيا عرفيا والاصل في الالفاظ الشرعية عنده عند الطوف كثيرا ما يكرره في كتابه الشرح ان الاصل هو حمل اللفظ على الحقائق العرفية - 00:13:23

واذا جاء لفظ الواجب واذا جاء لفظ المكروه يحمل مباشرة على المعانى الاصطلاحية وهذا قلنا فيه خلل لكن الاصل فيه التوقف حتى يبحث عن عن قرينته. ثم قال مما يحتز به كذلك بهذا الحد. قال ما خص به العام - 00:13:42

ما خص به العام هل يسمى رخصة ام لا؟ عنده فيه تفصيل وهو المشهور على ما سيدكره. وان كان سوى بعد ذلك بين القسمين ما خص به العام. يأتي لفظ عام ويأتي دليل خاص يخص بعض الافراد. يخص بعض - 00:14:02

فهل التخصيص هذا نسميه رخصة او لا؟ قال فيه تفصيل فيه تفصيل. بعض الاحوال يسمى رخصة. وبعض الاحوال لا يسمى رخصة. بناء على ان الرخصة فيها معنى التخصيص الرخصة من حيث هي لو نظرنا اليها فاذا بها فيها معنى التخصيص. قال ما خص به العام ان اختص او اختص بمعنى - 00:14:23

لا يوجد في بقية صوره هذا لا يسمى رخصة بمعنى انه قد اختص فردا من افراد العام بمعنى لا يوجد هذا المعنى في سائر الافراد حينئذ لا يسمى لا يسمى رخصة. قال ان اختص او اختص بمعنى يعني الفرض. لا يوجد في بقية صوره واحد - 00:14:49

وانما هذا الفرد فيه هذا المعنى دون دون غيره. قال كالاب المخصوص بالرجوع في الهمة فليس برخصة ليس برخصة. جاء النص العائد في هبته الى اخره. ال عائد يشمل الاب. حينئذ جاء التخصيص بكون الاب مستثنى - 00:15:15

وبقية الافراد والاحاد ليست مستثنى. قالوا هذا الفرض الذي استثنى هو لمعنى هذا المعنى لا يوجد في سائر الاحاد والافراد. ما هو هذا المعنى؟ الابوة. كمسألة القصاص. والقود. حينئذ لما وجد - 00:15:41

في هذا الفرد معنى لا يوجد في غيره قلنا هذا لا يسمى لا يسمى رخصتنا. لا يسمى رخصة فهو نوع لكنه لا يسمى رخصة لكون هذا الفرد قد اختص بمعنى لا يشاركه غيره من احادي - 00:16:01

وافراد وصور العام. مقابلة ان شاركه فيسمى حينئذ يسمى رخصة. والا كان رخصة كالعرايا مخصوصة من بيع المزامنة واباحة التيمم

رخصة ان كان مع القدرة على استعمال الماء لمرض او زيادة ثمن والا - 00:16:19

والا فلا لعدم قيام قال التيم هل هو رخصة ام عزيمة منهم من قال رخصة مطلقا ومنهم من قال عزيمة مطلقة ومنهم من فصل قال بحسب السبب الحامل على التيم. ان كان الماء موجودا ولكن ثم مانع من استعماله - 00:16:39

كانت الثمن والماء موجود. او لمرض ونحوه والماء موجود. سمي ماذا؟ سمي رخصة. والا كعدم غير موجود فهو فهو عزيمته. وهو هو عزيمته. اذا قال واباحة التيم رخصة. ان كان مع القدرة على استعمال الماء لمرض او زيادة ثمن ونحوه. مما يحكم على الماء بكون - 00:17:01

موجودا لكن ثم مانع وحائل عن استعماله. اما لامر في ذات الشخص كمرض واما الامن خارج عنه. والا فلا لعدم قيام السبب يعني الماء غير موجود. والا يعني والا كان الماء معدوما غير موجود. بحث عن الماء فلم يجده. حينئذ - 00:17:26

يسمي ماذا؟ يسمى عزيمته يسمى عزيمته. قال رحمة الله تعالى اي ما خص به العام من الاحكام في الشرح ما خص به العام من الاحكام فلا يخلو اما ان يختص ذلك المخصص - 00:17:46

الفرض بمعنى لا يوجد في بقية صور العام او لا يختص فان اختص بمعنى لا يوجد في بقية الصور فليس برخصة. يعني لا يسمى رخصة اصطلاحا. وذلك كالاب المخصوص توأزي الرجوع في الهبة لابنه من عموم قوله عليه الصلاة والسلام ليس لنا مثل السوء العائد في هبته وجه العموم هنا - 00:18:02

فاعل ودخلت عليه الف افادت العموم. حينئذ كل من وهب غيره لا يجوز له ان يرجع فيه. الا الاب معنى في الابوة. قال ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في قيده رواه البخاري. فان اختصاص الاب بجواز الرجوع في الهبة - 00:18:29

معنى خاص فيه وهو الابوة دون سائر الواهبيين. اما ذاك ليس باب وهذا اب فرق بينهما كالقاتل. هذا اب هذا ليس باب. فرق بينهما الشرع. فهو من باب تخصيص العموم لا من باب الرخص. وهو من باب تخصيص العموم. لا من باب - 00:18:51
الرخص. اذا ثم احتمال والاكثر على هذا. هو سيخالف هذا يقول الجميع يسمى رخصته. لكن الاكثر على هذا تفرقة بين العام المخصوص وما جاء لفظا عاما ونسميه رخصة. متى نقول هذا من باب التخصيص؟ لا - 00:19:11

من باب الرخصة ومتى نقول انهم من باب التخصيص وهو رخصة كذلك؟ ننظر فيه في هذا المعنى الذي ذكره رحمة الله تعالى. قال وان لم يختص ذلك المخصص بمعنى لا يوجد في بقية صوره كان رخصة. اذا هنا - 00:19:31

التخصيص لابد ان يكون لمعنى في جميع صوره. الا ما جاء من قبيل التعبادات وليس البحث فيه. انما البحث في المعقولات يعني في علل الاحكام المعللة اما غير المعلل فهذا بحثه اخر. حينئذ ما علل وجاء اللفظ عاما واختص الدليل - 00:19:50

لو خصص الدليل بعض الافراد ننظر في هذا الفرد لماذا اخرج؟ هل المعنى الذي اخرج من اجله موجودا في موجود فيه دون غيره من احاد العام اولى. فان اختص بهذا المعنى فهو تخصيص. وليس بترخيص - 00:20:10

وان كان المعنى فيه وفي غيره فهو ماذا؟ فهو تخصيص وترخيص. لابد ان نقول تخصيص لان التخصيص موجود المعنى فيه هو تخصيص وترخيص وفرق بين المسؤولين. ولذلك قال وان لم يختص يختص. ذلك المخصص بمعنى لا يوجد في - 00:20:30

صوره كان رخصة كالعرايا المقصوصة من بيع المزاينة بيع التمر بالرطب وقد نهي عنه نهايا عاما جاء الدليل الدال على نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالرطب ثم خصت منه العرايا - 00:20:50

في خمسة اوسق فما دونهما للحاجة بشروط ذكرت في الفقه. دل ذلك على ماذا؟ على ان هذا لفظ عام عن بيع التمر وجاء دليل خاص. اذا نقول هذا المعنى موجود في سائر اللفظ العام. حينئذ نسميه ماذا - 00:21:09

تخصيصا وترخيصا لكون المعنى الذي من اجله قد اخرج هذا النوع الذي هو المخصوص هذا المعنى موجود فيه وفي غيره ونسميه ترخيصا وتخصيصا. قال وصرحت الرواية بلفظ الرخصة فيها. يعني مما يؤيد ذلك ان الصحابة الذين حكوا بيع العرايا انهم ماذا؟ سموه رخصة - 00:21:29

بناء على انهم قد فهموا ان هذا اللفظ بازاء هذا المعنى لاصطلاح الحادث. وهو يسمى رخصة بناء على قرائن الدالة على لانه سبق نهي

وحييند جاء الترخيص. وعرفنا ان النظر هنا يقتضي ذلك. قال وصرحت الرواية بلفظ الرخصة فيها - 00:21:57

حيث روى زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزاينة الا انه قد رخص في بيع العرايا بخرصها رواه الترمذى وهو الصحيحين وغيرهما. اذا نهى عن المزاينة بيع التمر - 00:22:17

بالرطب الا انه هذا استثناء. الا انه قد رخص في بيع العرايا بخرصها. حيند رخص استعمل لفظ الترخيص فيفهم منه ان المراد به الرخصة اصطلاحا. رخصة اصطلاحا حيند قد صاحب - 00:22:37

المخصص اللفظ العام. يعني المخصص هنا متصل او منفصل متصل. ثم جاء بلفظ ماذا؟ بلفظ الرخصة. اجتمع فيه التخصيص والترخيص. اذا ليس كل تخصيص اه ليس كل تخصيص ترخيصا وكل ترخيص تخصيص هذا الاصل فيه. لانه يأتي ما ما هو سابق. فيكون حكما عاما. فيأتي التقييد - 00:22:59

او التخصيص قال والفرق بين المخصصين فيما يظهر لي ان المعنى المخصص للاب من عموم بمنع الرجوع في الهمة دائم القيام به وهو الابوة والمخصص لمحل الرخصة من عموم دليل العزيمة عارض غير لازم كالمحمصة في اكل الميطة وال الحاجة - 00:23:30 في العرايا وهذا سبق بيانه بقولهم لعذر قلنا العذر هنا لا يكون دائمًا. وانما يكون ماذا ها لا يكون دائمًا وانما يكون في وقت دون وقت. وانما سمي ماذا؟ ما سمي ترخيصا. قال اخرجنا - 00:23:55

الاب من كونه رخصة وحكمنا عليه بكون تخصيصا لان هذا المعنى وهو الابوة دائم يعني لازم لا ينفك عنه البتة. حيند لا يسمى رخصة. والرخصة انما تكون في الاوصاف العارضة - 00:24:18

الممحضة يكون لا يكون جائعا. ثم بعد ذلك يأتيه الاضطرار والجوع ونحو ذلك فيباح له. اذا لم يكن ثم مكان ثم يرتفع عنه الوصف. اذا ثم عذر هذا العذر ليس بوصف لازم. اذا فرق بين بين النوعين. ولذلك اراد ان يجعل ثم - 00:24:37

فرق بينهما وقال والفرق بين المخصصين فيما يظهر لي ان المعنى المخصص ان المعنى المخصص للاب من عموم منع الرجوع في الهمة دائم القيام به يعني لا ينفك لا يكون في وقت ابا وفي وقت ليس ليس باب بل هو اب وهو الابوة - 00:24:57 والمخصص لمحل الرخصة من عموم دليل العزيمة عارض غير لازم. غير لازم. كالمحمصة باكل الميطة وال الحاجة في العرايا حاجة ثم تزول. كذلك المحمصة تكون ثم تزول. لو قدر بان زيدا من الناس منذ ان ولد - 00:25:17

الى ان مات وهو في ممحضة. هذا الفرد لا يعترض به. لانه خارج عن عن الاصل. انما العبرة بماذا؟ بالاصول. الاصل ان المخصص عارضة فلو لزم زيدا من الناس منذ ان ولد الى ان مات انه قد قد يبقى سنة ويموت - 00:25:37

كذلك فيباح له وهو صغير. هذا اذا قلنا بانه مكلف الى اخره. قال واعلم ان هذا الفرق لا يؤثر ولا يناسب اختلاف الحكم في الصورتين مذكورتين. اراد ان يجعل ان او ان - 00:25:53

على كون هذا الفرق ليس بلازم لكنه هو المشهور عندنا الصينيين. ان الفرق بينهما ان الوصف هل هو لازم او لا؟ ان كان ليس بلازم فهو الاصل في الرخصة. ولذلك قال - 00:26:08

لامر عذر لامر عذر. ما المراد بالعذر شيء لم يكن ثم كان. ومثلا بالمحمصة بعد الغنى كذلك الحاجة في مسألة العرايا. ثم قال واعلم ان هذا الفرق لا يؤثر ولا يناسب اختلاف الحكم في الصورتين المذكورتين - 00:26:22

بل الاشبه انهما يسميان رخصة. اعني رجوع الاب في الهمة وجواز العرايا ونحوها لوجهين احدهما. ان معنى الرخصة لغة وشرعا مشترك بينهم ان معنى الرخصة لغة وشرعا مشتركا. مشترك بينهما. بين ماذا؟ بين الصورتين. بين الصورتين - 00:26:42

ان معنى الرخصة في اللغة وفي الشرع مشترك بينهما. يعني بين الصورتين فاذا اشتراكا في اصل المعنى اللغوي والشرعى فالتفريق حيند تكون على خلاف الاصل. على خلاف الاصل. ونحتاج الى دليل ندل على تفرقة بينهما. قال اما لغة - 00:27:05

فلان الرخصة من السهولة كما سبق. وفي تجويز الرجوع للاب في الهمة تسهيل عليه. صحيح اعطى ابنه ثم اراد ان يرجع سهل ام لا؟ فيه تسهيل فيه والاصل ما هو؟ تحريم. حصل التخفيف او لا؟ حصل التخفيف. اذا وفي تجويز الرجوع للاب في - 00:27:27 بهمة تسهيل عليه. واما شرعا فلان رجوعه على خلاف دليل شرعى لمعارض راجح. يعني صدق عليه حد الرخصة وهذا حد الرخصة

فوجب ان يكون رخصة. الثاني ان الرخصة تقابل العزيمة - 00:27:49

وتحريم الرجوع مطلقا على العائد بهبته تحريم ما هو الاصل. حينئذ الاباحة للاب على خلاف الاصل اذا وجد فيه معنى الرخصة. ان الرخصة تقابل العزيمة ولا شك ان تحريم الرجوع في الهمة على - 00:28:09

الى جانب عزيمة فوجب ان يكون جوازه للاب رخصة. يعني تقابل معه مع غيره مع غيره. هذا ما اراد ان يergus على المسألة السابقة. وان كان الاصل المشهور عند الاصوليين هو النظر الى الوصف اللازم وعدم عدم - 00:28:29

اللازم والتفرقة بينهما على على ما ذكر والا لصار كل تخصيص صار كل تخصيص ترخيصا وليس الامر كذلك. ليس كل والا صار باب التخصيص. تخصيص العام صار من باب من باب الرخصة. وليس الامر كذلك - 00:28:49

قوله واباحة التيمم رخصة اي لا يخلو التيمم من ان يكون مع القدرة على استعمال الماء او مع عدم القدرة عليه. فان كان مع القدرة على استعماله لوجوده. لكن جاز العدول عنه لمرض او زيادة ثمن لا يوجب الشرع بذلك. فاباحتة رخصة - 00:29:08

لتحقق حد الرخصة وهو السباحة المحظورة. وهو الصلاة مع الحدث مع قيام السبب الحاضر وهو القدرة على وان كان عدم القدرة على استعمال الماء لعدمه او حائل دونه فسبع ونحوه فليست اباحتة رخصة - 00:29:28

لعدم قيام السبب المحرم. وهو القدرة على الماء. وعدم كون الاول ليس برخصة. لانه لم يثبت على المنع من ذلك دليل. يعني لم يخالف ماذا؟ لم يخالف دليلا. ليس برخصة. متى؟ اذا دل دليل اذا - 00:29:48

اذا وجد الماء ولم يتمكن منه مع وجود الماء. لان التيمم اما ان يوجد مع الماء او لا. فان وجد مع الماء ورد حائل حينئذ حكمنا عليه بكونه ماذا؟ بكونه رخصة. قال الدليل لم يقم على عدم استعمال الاصل - 00:30:08

الدليل لم يقم. حينئذ ليس عندنا مخالفة فلا يسمى رخصة. وعدم كون الاول ليس برخصة. لانه لم يثبت على المنع من ذلك دليل على ما يأتي نص وسبق ان العزيمة الحكم الثابت بدليل شرعي. حينئذ لا يكون عزيمة. فالتييم لمرض ونحوه وزيادة ثمن الماء رخصته. وما - 00:30:26

الماء وعجزه عنه ليس ليس برخصة هذا ما يتعلق بيان الحد على وجه السابق. قول الناظم والا ف والا بعزيمة. ظاهره انه لا واسطة بينهما. لانه عرف ماذا؟ عرف الرخصة - 00:30:49

قال وحكمنا الشرعي ان تغير الى ان قال والا فعزيمة تضاد. لما قابل العزيمة بالرخصة والرخصة بالعزيمة دل على انه لا واسطة بينهما.ليس كذلك؟ يعني ليس عندنا الا رخصة او عزيمة. الحكم الشرعي اما رخصة واما عزيمة. اذا ثبتت العزيمة - 00:31:08

الرخصة اذا ثبتت الرخصة انت بات العزيمة لانه لا واسطة لا وهذا ظاهره الصنيع الاصوليين جمهورهم انه لا واسطة بينهما. وقال تبتزاني الحكم الشرعي لا يوصف بكونه عزيمة الا اذا وقع في مقابلة - 00:31:28

ترخيص والا فلا يوصف بشيء منها. يعني ثبتت الواسطة لكن المشهور هو هو الاول لانه اذا لم يكن ثم معارضة حينئذ تحقق حد العزيمة الحكم الشرعي بدليل شرعي - 00:31:48

حال عن معارض. اذا كل ما لم يكن ثم مخالفة فهو عزيمة. وقلنا القاعدة هنا والشرط في تتحقق الوصف بالرخصة وعدمها هو المخالفة. فان وجدت المخالفة على الوجه المذكور. حينئذ نسميه ماذا؟ نسميه رخصة. والا فالاصل هو - 00:32:11

عزيمة ولذلك نقدم العزيمة على الاصل. ثم قال الناظم رحمة الله تعالى بعدما عنها ما يتعلق بالحكم الوضعي. بين ان الحكم الشرعي ينقسم الى قسمين. حكم شرعي تكليفي ذكر شيئا مما يتعلق به حكم شرعي وظعي وبين شيئا مما يتعلق به وختم به رخصة - 00:32:31

والعزيمة. قال رحمة الله تعالى ثم الدليل ما صحيح النظر فيه موصل لقصد خبلي. ثم الدليل ما صحيح النظر فيه موصل لقصد خمني. سبق في اول بحث ان اصول الفقه يستمد من ثلاثة - 00:32:58

في اشياء بالجملة من اصول الدين وماذا والعربة اي عربية واللغة العربية وتصور الاحكام. تصور وهذه ثلاثة اشياء يستمد منها اصول الفقه احدها اصول الدين. استمداده من اصول الدين. اصول الدين الذي يعنون له عند اهل البدع - 00:33:18

في علم الكلام ثم ماذا؟ يسمى علم كلام يعني كالعقيدة عندنا معاشر المسلمين عندهم ماذا؟ اصول الدين او علم كلام وهو مبني على العقل وديننا وشريعتنا مبنية على النقل وهم متناقضان - [00:33:49](#)

وما يترتب عليهما متناقضا. رضينا ام لم نرضي كذلك اذا كنت صاحب اصول حينئذ نقول صاحب اصول يعني اصول سلفية يعني مستمدۃ من الكتاب والسنۃ عقیدتك مبنیا على النقل وعقیدة هؤلاء مبنیا على العقل - [00:34:11](#)

اذا متقابلا او لا متقابلا. متقابلا. وفوج عليهم من المسائل. اذا ما يسمى بعلم اصول الدين او يسمى علم الكلام ويستمد منه بعض المسائل المتعلقة باصول الفقه. قالوا وذلك لتوقف معرفة كون الادلة الكلية - [00:34:32](#)

حجۃ شرعا على معرفة الله تعالى بصفاته وصدق رسوله صلی الله علیہ وسلم فيما جاء به عنه. ويتوقف صدقه على المعجزة يعني يبحثون في اثبات وجود الله عز وجل. ثم فيما يتعلق بصدق الرسول صلی الله علیہ وسلم. ثم المعجزات ونحو ذلك. وثم - [00:34:52](#) مسائل مبنية على طريقة البحث كيف ينظرون في هذه معرفة الله عز وجل ومعرفة النبي صلی الله علیہ وسلم ومعجزات. لأن بحثا كلہ عقلی. كما زعم. حينئذ لا بد من النظر فيما - [00:35:12](#)

تعلقا بي وسائل او ان شئت قل مقدمات لفهم هذا العلم فبحثوا فيه في الدليل والعلم والنظر والفكر وما يترتب عليه من مساء بحث الاصوليين في بعض المسائل متعلق بمعرفة الدليل والعلم واقسام العلم ضروري ونظري - [00:35:27](#)

فكري الى اخره فاخذوا هذه الانواع والمقدمات من ذلك العلم فوظعوها في في هذا العلم. اذا هي دخيلة على علم الفقه لكن ثم صلة بين اصول الفقه وبين هذه المسائل. لماذا؟ لأن بعض المسائل سواء كانت شرعية او - [00:35:50](#)

عقلية قد تبحث في فنون متعددة. وهذا ليس به غضاضة لا بأس به. ان يبحث الشیء باعتبارات ولذلك اهل اللسان العربي يبحثون في مسائل تتعلق باللغة. تعريف الكلمة والكلام واللفظ والجملة الاسمية والجملة الفعلية - [00:36:10](#)

اهم من ذلك حروف المعاني. يبحث النحاة واهل اللغة فيها. وبحثه عن الاصل كذلك. لكن سمي مع اتحاد المباحثين انظار مختلفة بين ارباب الفن و كل منهما مكمل للآخر. لكن الاصل هذا متفق عليه. متفق عليه بمعنى ماذا؟ ان ثمة حاجة ماسة الى معرفة - [00:36:29](#) اللغة العربية. ثم النظر في معاني الحروف هذا يحتاج الى معان. ولذلك قالوا اصوليون هنا غواصون في المعالم من الالفاظ والتعبيرات في حروف المعاني ما ليس عند اهل اللغة. ما ليس عند اهل اللغة وهو كذلك. هذا مسلم لهم ولا اشكال فيه. لكن المراد هنا - [00:36:52](#)

ان ثم المسائل يتعدد بحثها في عدة فنون باعتبارات مختلفة. لأن الكل انما يذكر في فنه ما يخدم فنه هذا الاصل فيه ولا يقال بان هذا دخيل وليس بدخيل كما هي طريقة الشاطب وغيره هذا لا لا يسلم مطلقا لماذا - [00:37:12](#)

ان العلوم بعضها يخدم بعضها. وقد يكون الفائدة التي تكون مرجوة في ترتب المسائل على المذكور قد تكون مباشرة. وقد لا تكون مباشرة بمعنى انه ثمة مقدمات بعضهم متترتب على على بعض. فالشاهد ان ذكر المصنفون للدليل بناء على ان مما يستمد - [00:37:32](#) اصول الفقه انما يستمد من ثلاثة اشياء. اولا من اصول الدين ثانيا استمداده بالعربية اللغة العربية وثالثا استمداد من تصور الاحكام ولذلك ذكر هنا او ذكر اهل الوصول من اصول الدين بعض المتعلق او المتعلق باصول الفقه وكل مسألة في مكانها المتعلق بها وقد ذكر الوصوليون - [00:37:52](#)

لاجل التعلق المذكور لما ارادوا ان يبينوا الادلة الشرعية اذا لا بد من معرفة الدليل. لأن اللفظ الدليل هذا كالمفرد المفرد له معان مختلفة. بمعنى انه له عند النحات معنى بل هو متعدد عند النحات. معنى في باب الاعراب معنى في باب المبتدع - [00:38:19](#) بسم الله في المنادي يختلف او لا؟ يختلف اللفظ واحد. ثم هو عند المناطق يختلف. كذلك لفظ الدليل. دليل عند الاصوليين ليس هو الدليل عند عند المناطق تم فرق بين النوعين ثم النظر في اصول الدين هذا انما مبناه على المقدمات المنطقية فجعلوا بعض - [00:38:39](#)

مسائل متعلق بعضها ببعضها اذا لما كان اصول الفقه مستمدما من هذه الثلاث وكان مبادئه منه شرع في ذكرها وهو مما له تعلق باصول الدين ومنه الدليل. وهذه هي مبادئ اصول الدين. ورده الاصفهاني. يعني لماذا ذكر الدليل في هذا المقام - [00:38:59](#)

كثير من الأصوليين على انه من مقدمات اصول الدين الذي يستمد منه اصول الفقه وهذا مستقيم. ثم تعليل اخر ولا بأس ولا بأس ان يجمع بين النكتتين. لا بأس ان يجمع بين - 00:39:19

بين النكتتين فيقال لما عرف الفقه واصول الفقه. او عرف اصول الفقه بانه ادلة الفقه. اذا حاسب ان يذكر ماذا؟ الدليل. لم يتقدم ذكر للدليل في كلام الناظم كصاحب الاصول. حينئذ اراد ان يبين لنا الدليل لانه لا زال - 00:39:36

اذكروا ما يتعلق بتعريف الفقه او اصول الفقه او الحكم. ولذلك المسائل كلها مبنية بعده على على بعض ورده الاصفهاني وقال والالولى ان يقال لما ذكر ابن الحاجب في حدي اصول الفقه الدليل ولم يسبق شيء يعرف منه - 00:39:56

الدليل اراد ان يشير الى معناه ولا مانع ان يقال بانه ذكر الدليل لمعنيين لمناسبتين والنكات لا تتزاحم. يعني لا تبحث عن نكتة تقول هي الراجح - 00:40:16

وانما لا مانع ان يقال بانه لكتنا وكذا فنجمع بين الامرین. ذكر الدليل لانه من اصول الدين واصول الدين من ما يستمد منه اصول الفقه ولا اشكال فيه. ثانيا ذكر الدليل لانه لا زال في بيان ما يتعلق بتعريف - 00:40:34

اصول الفقه حيث ذكر الحكم وذكر تقسيمه للنوعين ثم ذكر الدليل ثم ذكر الدليل. واما رده لا لا يسلم بالرد. وان كان المرداوي لاما ذكر القوم الاصفهاني قال قلت الاولى. يعني التعليل بكونه ماذا؟ مستمدما مين؟ من اصول الدين الاول اولى - 00:40:54

ونحن نقول لا مانع من الجمع بين الامرین اذ القاعدة هنا والاصول ان النكات لا تتزاحم. وقال ابن حمدان قيل يجب تقديم العلم لانه المقصود من الكل لانه سيدرك الدليل ثم يذكر حد الحد ثم سيدرك ماذا ما يتعلق بالعلم وتقسيمه ثم سيدرك الجهل والسهو والنسیان الى - 00:41:18

كلها مسائل مرتبطة ببعضها وبعض متفرعة ومتفرع وبعده متفرع على بعض حينئذ قال الاولى ان يذكر العلم فهو اولى بالتقديم منه من الكلي. وقيل بل الحد الاولى ان يقدم الحد على على الدليل. لانه به يعرف المحدود - 00:41:42

وغيره. وقيل بل النظر لتوقفهما عليه. وقيل بل العقل ان يقدم العقل لتوقف الثلاثة عليه. وقيل بأيتها بدأ جاز وهو الاولى سواء قدم الدليل او قدم العقل او قدم العلم او قدم الحد لكن اهل الأصول لهم - 00:42:02

لهم نظر قال وقيل بايه بدأ جاز لتعلق بعضها ببعضها متفرع على بعض يعني ثم ارتباط بينها فالعلم ومحاجة لمعرفة الدليل والدليل محتاج لمعرفة العلم. وكذلك حد الحد لاننا به نعرف ماذا حد الدليل وحد الجهل وحد العلم - 00:42:22

عصيان السهو الى اخره قال والدليل يقف على العقل والحد والنظر ويقف عليه المطلوب به وهو النتيجة. قال الناظم رحمة الله تعالى ثم الدليل ثم هذه الذكر يعني بعد ما بين لك ما سبق. حينئذ رتب لك بعض المعلومات على بعض وليس المراد بها هنا انها تفيد التراخي. ثم - 00:42:45

في ترتيب الذكر يعني لا المعنوي. ثم الدليل اي الذي تقدمت الاشارة اليه في تعريف اصول الفقه بناء على تعليم الاصفهاني ولك ان تزيد بناء على انه مما يستمد منه اصول الفقه لانه بعض من من ماذا؟ من اصول الدين. ثم الدليل - 00:43:08

له معنيان معنى لغوي ومعنى لاصطلاح والمعنى ان الاصطلاح مبني على المعنى اللغوي. اذ هو فرع عنها. فهو في اللغة المرشد. حقيقة وما به الارشاد المرشد هذا استنفاذ وما به الارشاد يعني والذي حصل به الارشاد. فيطلق الدليل في لسانه - 00:43:36

العرب على نوعين على المرشد وعلى ما به الارشاد. حينئذ قسم الى الى قسمين. قال هنا المرشد لغة المرشد حقيقة وما به ارشاد وقد قسم الامدي ومن تبعه الدليل الى قسمين احدهما المرشد والثاني ما به الارشاد يعني العلامة - 00:44:02

والمرشد هو الناصل للعلامة والذاكر لها. يعني شمل اثنين الناصل للعلامة الذاكر لها الله عز وجل كما سيأتي مرشد بمعنى المعنى الاعم. حينئذ هو الناصل للعلامة. والذاكر لها النبي صلى الله - 00:44:27

الله عليه وسلم. فكل منهما يسمى دليلا باعتبار التوسيع والاخبار. هو الناصل للعلامة والذاكر لها. اذ ثم فرق بين من تنصب العلامة ومن يذكر العلامة من ينصب العلامة هو الذي يباشر. والذي يذكر العلامة يكون ناقلا. فرق بين بين النوعين ولذلك بعض الاصول - 00:44:53

جعل الدليل في اللغة يطلق على ثلاثة اشياء. فرق بين الناصب وبين الذاكر العلامة وهو كذلك. لكن الذاكر يجعلونه هما داخلين في معنى المرشد. اذ كل منهما يحصل به الارشاد. كل منهما يكون مرشدًا. كل منهما يكون مرشدًا. اذا الناصب - 00:45:18 للعلامة يسمى المرشدان. والذاكر لها ولو لم ينصلها. يسمى ماذا؟ يسمى مرشدًا. قال في البحر الدليل يطلق في لغة على امررين احدهما المرشد للمطلوب على معنى انه فاعل الدالة. فاعل الدالة - 00:45:38

ومظاهرها فيكون معنى الدليل الدال فعيل بمعنى احسنت فعيل بمعنى فاعل. لان فعيل دليل فعيل كعليم بمعنى عالم وقدير بمعنى قادر. اذا دليل قيل بمعنى فاعل الدالة. فاعل الدالة - 00:45:58 فيكون حينئذ معنى الدليل الدالة فعيل بمعنى الفاعل كعليم قدير مأخوذ من دليل القوم لانه يرشدهم الى مقصودهم قال القاضي والدال ناصب الدالة ومخترعها. الدال ناصب الدالة وهو الله سبحانه. ومن عاداه ذاكر الدالة. من عاداه فهو يعني كل رسول او من يبلغ عن الرسول فهو - 00:46:19

او ماذا ها يسمى مرشدًا لكنه ناقد لكنه ناقد وهو ذاكر لي للدالة وعند الباقيين الدال ذاكر دالة واستبعد اذ الحاكي والمدرس لا يسمى دالة لانه ناقد. وهو ذاكر الدالة فالاولى ان يقال الدال - 00:46:49

ذاكر الدالة على وجه التمسك بها. ذاكر الدالة مع زيادة وصف وهو ماذا؟ على وجه التمسك بها ان لم يكن على وجه التمسك بها لا يسمى دالة. قال ويسى الله تعالى دليلاً بالإضافة. يعني هل يطلق لفظ الدليل على الله عز - 00:47:11 قال يسمى ذلك بالإضافة يا دليل المتأثرين او الحائرين. قال هذا جائز وانكره الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في كتاب الحدود قال ولا حجة في قولهم لله تعالى يا دليل المتأثرين - 00:47:31

لا حجة له في قولهم دليل المتأثرين. نداء يا دليل المتأثرين. وعلل ذلك بقوله لان ذلك ليس من قول صلى الله عليه وسلم على احد من من الصحابة وحكي غيره في جواز اطلاق الدليل على الله وجهين مفرعين على ان الخلاف في ان اسماء الله هل تثبت قياسا -

00:47:50

حملة يعني هل هي توقيفية ام لا ما الجواب الية توقيفية ام لا اريد جوابا هل هي توقيفية ام لا؟ يقول فيه خلافنا. يقول فيه على ان الخلاف في ان اسماء الله هل تثبت قياسا ام لا؟ ثم - 00:48:15

خلاف هل الخلاف هذا ثابت ام لا؟ الذي هذا الذي اريد الله ثابت ام لا ثابت او لا لها ليس ثابتا. ما الدليل على ليس بثابت كيف نعرف ان الخلاف ثابت وليس بثابت - 00:48:43

كثير مساء اختلفوا بها العلم كيف نعرف انه اختلفوا ام لم يختلفوا العبرة بماذا الصحابة المسلم هذا او لا كيف العبرة بالصحابة؟ الله عز وجل انزل القرآن ليكون شريعة تامة الى قيام الساعة. كيف تقيده بالصحابة - 00:49:06 الصلاة الصحابة فقط ما الجواب هذا اصل لا بد من ظبطه ها يا جماعة الصحابة اي اذا الاستدلال ليس بفهم الصحابة فحسب وانما اجماع الصحابة لابد ان تأتي بدليل شرعي. يعني ما تحصل به الحجة. تقول لهم الصحابة بعض الصحابة ينافقك من يخالفك - 00:49:34

اين هو روى عبد الرزاق في سنه ضعف تبقى ماذا؟ في حي صبيس لكن تأتي الى ماذا؟ الى كونه اجماعا. اذا قلت اجماع صار ماذا؟ صار دليلا شرعا اما مجرد دعوة لهم بعض الصحابة او الصحابة هكذا دون ان يطلق عليه وصف. يضيف عليه واليه وصفة شرعية والحجـة - 00:50:00

هذا لا يفيدك شيئا بتنا. وانما يقال الميزان هو زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم فنظرنا في زمن الصحابة وجدناهم قد اتفقوا على ذلك وهذا هو معنى الاجماع. فاذا ثبت انه اجماع حينئذ صار ماذا؟ صار حجته - 00:50:25

ارى حجة وهذه مسألة عقدية. ولم يقع فيها نزاع بين الصحابة البتة. حينئذ يكون خلاف الحادث عند الاشاعرة ومن نحن نحوهم وتتأثر بهم بعض اهل السنة. وحكي في المسألة خالفا واورد كلام الغزالى وغيره. حينئذ - 00:50:44

هذا الخلاف لا يلتفت اليه البتة لا يلتفت اليه البتة. تبل هذا طالب العلم يجب ان يكون عنده اصل. والا سيفضي انت مكلف بكتاب

وسنة ها واجماع وقياس هذا الذي يكون حجة عليك. هذا الذي تحتاج به بمعنى انك تلزم نفسك - [00:51:04](#)

ما دل عليه من حكم شرعي فان عصيت وخالفت حينئذ تكون مخالفًا لما هو شرع وما عدا ذلك فليس بشرع. اتفاق الائمة الاربعة ليس بشرع كذلك جمهور العلماء المتأخرین ليس بشرعهم بمعنى انه لا تثبت به احكام شرعية عليه الجمهور عليه - [00:51:23](#)
شيخنا اطمأنت اليه النفس عليه الائمة الاربعة ابن حزم الى اخره. كل هذا هراء. لا يلتفت اليه البتة. لماذا؟ لانه ليس بدليل شرعا لانك ملزم شرعا باتباع الكتاب والسنة ما عدا الكتاب والسنة وما دلت عليه وما دل عليه الكتاب والسنة ملزما به البت. اذا كيف تأخذ الحكم الشرعي من الكتاب والسنة - [00:51:47](#)

او الذي تدرسه في علم اصول الفقه دليل ومدلول ووجه استدلال. ثم النظر في الكتاب والسنة السنة والاجماع والقياس. والاجماع هذه دعوة الكل يدعها. وثم تعريفاتنا يأتينا في في وقتها ان شاء الله تعالى - [00:52:14](#)

عالم ويأتي كذلك في شرح الواسطية ان شيخ الاسلام ان خصص الاجماع لما قال اهل السنة والجماعة قالوا والاجماع هو الاصل الثالث الذي تثبت به الاحكام الشرعية. قال والاجماع المنضبط هو اجماع الصحابة فحسب - [00:52:34](#)
يعني الاجماع الذي يصح ان يستند اليه المكلف. فيقول اجمع اهل العلم على حكم كذا فهو اجماع الصحابة من بعدهم حينئذ لا يمكن ان تطبق الحد. هو ممكن عقلا لكنه هل واقع؟ هل يمكن ان تطبق - [00:52:52](#)

الحد وتقول اتفاق الفقهاء من امة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم كذا وكذا اين اتفقوا ومن الذي نقل هذا الاتفاق وما كيفية النقل وكيف وصل اليك وانت في المئة السادسة قل اجمع العلماء على كذا ولم تقله عن من سبق ولا عن من سبق الى اخره اين السنن - [00:53:12](#)

وانما هي مجرد دعاوى مبناتها على ان دعوى الاجماع انما هي عدم العلم بالمخالف لم يقف على مخالف فقال اجماع. لم نقف على مخالف هذا يطرد وينظبط معك متى؟ اذا نظرت الى المخالف والموافق - [00:53:33](#)

في زمن الصحابة وخاصة قبل نزول الصحابة الى سائر البلدان. حينئذ هذا الذي ينضبط تستطيع ان تقول اتفقوا ام اختلفوا. ما بعد ذلك لا يمكن الوصول اليه البتة. اذا هل في اسماء الله عز وجل هل اسماء الله تعالى توقيفية ام لا؟ اجمع الصحابة - [00:53:53](#)
على ان اسماء الله تعالى توقيفية وهذا لا يمنع ان يختلف في بعض الاسماء هل هي اسم لله عز وجل او لا؟ الاصل شيء ثم الاجتهاد والاستنباط هذه مسألة اخرى قال هناك - [00:54:15](#)

وحيى غيره في جواز اطلاق الدليل على الله وجهين مفرعين على ان الخلاف في ان اسماء الله هل تثبت قياسا ام لا؟ لكن الدليل هنا لكن صح هذا كلام من - [00:54:33](#)

ها زركرة البحر المحيط. هو اصولي. لكنهم يعني حطموا انفسهم ودفوا انفسهم وهم احياء هم اهل للنظر في الكتاب والسنة. لما عندهم من لغة واصول ونظر الى اخره. لكن التقليد هذا او جبوا على انفسهم - [00:54:47](#)
ونفوا عن انفسهم الاجتهاد المطلق. قالوا لا يوجد. اغلق الباب. اذا ماذا نكون؟ يتعلمون ويحفظون الى ثم يكونوا مقلدين. ثم يكونوا مقلدين. اذا اورد الخلاف قال لكن صح عن الامام احمد انه علم رجلا ان يدعوا - [00:55:05](#)

فيقول يا دليل الحيارى دلني على طريق الصادقين. هذا دليل هذا دليل ليس بدليل. هذا ليس بدليل البتة. قال الامام احمد. قل عز وجل قال الامام احمد صلى الله عليه وسلم اضف هذا الوصف من اجل ان يصلح ان يكون ماذا شرعيا - [00:55:25](#)
ليس عندنا الا قال الله عز وجل. اتي باية قال صلى الله عليه وسلم اي هذا الذي يصلح ان يكون الدنيا نأتي ثبت اسما لان الامام احمد قال كذا هذا من عجائب الزمان - [00:55:47](#)

هذا المعنى الاول المرشد حقيقة الثاني ما به الارشاد اي العلامة المنصوبة لمعرفة الدليل العلامة المنصوبة لمعرفة الدليل منه قولهم العالم دليل الصانع ثم اختلفوا فقيل حقيقة الدليل الدال كما سبق وقيل بل علامة الدالة على المدلول بناء على استعمال المعنيين في اللغة يعني - [00:56:00](#)

في اللغة بمعنى المرشد وجاء في اللغة كذلك بمعنى ما به الارشاد. وقال صاحب الميزان من حنفية الاصح انه في اللغة اسم الدال

حقيقة وصار في العرف اسما للاستعمال فيكون حقيقة عرفية. يعني يختص بالمرشد فقط في اللغة وما عداه فيكون ماذا -

00:56:25

يكون حقيقة عرفية. قال نصف هاني الدليل المرشد وما به الارشاد والمرشد هو الناصل للعلامة او الذاكر لها وما به الارشاد وجعلها ثلاثة كما ذكرنا وما به الارشاد العلامة التي نصبت للتعریف قال ويمكن ان يكون ما به الارشاد في كلام من حاج معطوف على -

00:56:48

لان المرشد كما يطلق على الناصل للعلامة يطلق على العلامة المنصوبة. المرشد يطلق على النوعين. اذ الفعل قد يناسب الى الالة كما يقال السكين قاطع السكين قاطع اذا نسب الاثر الى الى الالة والمقصود -

00:57:08

المرشد اما الناصل او الذي به الارشاد من العلامات مثلا واما الذاكر لذلك. اما الناصل واما الذي به الارشاد من العلامات او الذاكر لذلك.

00:57:28

ثلاثة اشياء. فيما نحن فيه؟ قال المرداوي فيما نحن فيه الناصل هو الله. لاننا نريد ماذا دليل -

00:57:52

شرعيا ادلة الفقه لها ادلة الفقه لابد ان يكون النظر هنا في الدليل نظرا شرعا فالناصل من؟ هو الله عز وجل قال الناصل هو الله

والذاكر هو الرسول صلى الله عليه وسلم. وما به الارشاد هو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم -

00:57:56

وما نشأ عنهم من الاجماع والقياس وغيرهما. اذا اذا اردنا المعنى اللغوي فننعمله هنا نقول الناصل هو الله والذاكر هو الرسول صلى الله عليه وسلم. وما به الارشاد ما هو القرآن والسنة. كتابها والسنة. قال الامام احمد -

00:58:12

الدال الناصل للدليل يسمى دالة يسمى دالة فاذا اطلق عليه دليل حينئذ صار فعليا بمعنى بمعنى فاعل. فقال الدال الله والقرآن والدليل القرآن. الامام احمد قال الدال الله والدليل القرآن. وقال ابو الخطاب ايضا -

00:58:33

الدال الناصل للدليل وهو صاحب الشرع. ولان كل من نصب الدليل يسمى يسمى دالا. وقال ابو اسحاق الشيرازي فقال الدليل المرشد الى المطلوب. واما الدال فهو الناصل للدليل وهو الله عز وجل. فجعلوا الدال غير الدليل. اذا فرق بين الدال وبين -

00:58:53

قال ابو الفرج المقدسي وقيل الدليل هو الله لانه هو الناصل للادلة والمظاهر لها والدال هو الناصل للدليل. وقال كثير الدال هو هو الدليل. اذا الدال غير الدليل. وقيل قول اخر الدال هو هو الدليل. وعليه اكثر المتأخرین. فعید بمعنى -

00:59:13

فاعل تعليم وعالم وسميع وسامع ونحوهما فالدليل بمعنى الدال فهما بمعنى واحد. من دل دالة بفتح الدال على الافصح. وقيل بكسرها. يعني دل دالة ودلالة وشدة دالة دالة. وقيل بالفتح في الاعيان وبالكسر من معاني تقول دل -

00:59:36

على الطريق دلالته. ودل الدليل على الحكم دلالته. ومعنى الدلالة الارشاد الى الى الشيء. اذا المعنى اللغوي انتبهوا هنا معنى اللغوي بكماله ملاحظ في المعنى الشرعي المرشد حقيقة ما به الارشاد المرشد حقيقة هو الناصل للدليل وهو الذاكر لها وكلها -

01:00:00

فقط كما قال الامام احمد في كلامه السابق واما في الاصطلاح فيعرف الدليل هنا كما قال الناظم ما صحيح النظر فيه موصل لقصد خبری. قال في الشرح ما يتوصل بصحیح النظر فيه الى مطلوب خبری ما يتوصل بصحیح النظر فيه الى مطلوب خبری قال في

01:00:26

البحر وفي الاصطلاح -

الموصل بصحیح النظر فيه الى مطلوب الى المطلوب الى المطلوب. وارد بالمطلوب المطلوب الخبر لان التصور هنا ليس بداخل لا يسمى دليلا وانما طريق الحد والرسم كما سيأتي قول الناظم رحمة الله تعالى ثم الدليل ما صحيح النظر -

01:00:54

الدليل مبتدأ اين خبره الدليل هذا مبتدأ ما موصل الجملة نعم. ما الذي موصل هو حينئذ يكون الدليل هذا مبتدأ اول. ما مبتدأ ثانى

01:01:14

موصل الخبر الثاني جملة من المبتدأ والخبر خبر المبتدأ الاول هذا الذي يحسن اعرابه هنا. قولهما ثم الدليل ما -

01:01:14

اي شيء شيء هذا يختلف لاننا نريد الدليل من حيث هو دليل. حينئذ لابد من التعميم لابد من من التعميم. فلا نقول قرآن او اقول شيء ثم الدليل قد يكون قولهما -

01:01:57

وقد يكون اليه كذلك؟ ترى الدخان هذا ليس بقول بدل على على نار دليل ام لا؟ دليل هل هو قول؟ لا ولذلك لابد من التعميم فنقول دليل ما اي شيء فيصدق على القول ويصدق على الفعل يصدق على ما يصدر -

01:02:15

عن العقائد ما يقول وصفا للجمادات ونحو ذلك ولابد من التعميم لابد من ما اي شيء صحيح النظر فيه صحيح النظر من اضافة الصفة

الى الى الموصوف اي صحيح النظر ما صحيح النظر اي النظر الصحيح النظر - 01:02:37

صحيح وسيأتي تعريف النظر فيما يأتي يعني في الآيات القادمة ان شاء الله تعالى. حينئذ النظر منه ما هو صحيح وما ومنه ما هو فاسد والذي يوصل الى النتيجة النظر الصحيح - 01:03:01

واما النظر الفاسد وهذا لا يترتب عليه ماذا؟ صحة المطلوب. لا يترتب عليه صحة المطلوبة. لذلك قيده بما ذكر. ما صحيح النظر من اضافة الصفة الى الموصوف اي نظر الصحيح فيه موصى ما فيه ظمیر هنا يعود الى - 01:03:17

ما شيء الى ماء فيه موصى شامل له موصى هذا شامل له بالفعل وبالقوة شامل له بالفعل وبالقوة. بمعنى ان النظر فيه والتأمل والتدبیر قد يكون بالفعل فيؤدي الى النتيجة - 01:03:36

هل يختص الدليل بما نظر فيه بالفعل؟ فما لم ينظر فيه لا يسمى دليلا؟ الجواب لا لأن الادلة تكون قائمة. نظر فيها او لم ينظر وتسمى ماذا؟ تسمى ادلة. حينئذ ننظر الى الحد - 01:04:00

هل صدق الحد تكون الشيء دليلا اذا اوصل الى المطلوب اذا نظر فيه بالفعل فترتب عليه النتيجة اذا لم ينظر لا يسمى دليلا قل لا وانما يشمل النوعين سواء نظر فيه فترتب عليه النتائج - 01:04:22

او لم ينظر فيه لكن لو نظر فيه لوصل واوصل الى النتائج. فكل منهما يسمى ماذا؟ يسمى دليلا. يسمى تم دليله سواء اوصل الى علم او الى ظن اذا فيه موصى هنا - 01:04:42

ناظم لم يذكر ما ذكره صاحب الاصل. صاحب الاصل قال ما يمكن التوصل. ما اكثر الاصوليين على على ذلك. اكثر الفقهاء والاصوليين على انه لابد من زيادة الامكان ليشمل النوعين. لكن المصنف جعل اللفظ دالا بذاته - 01:04:59

التوصل لا يلزم ان يكون بالفعل. بل قد يكون التوصل بالفعل وقد يكون بالقوة. فمن وسع دالة اللفظ حينئذ لا يحتاج الى زيادة لفظ الامكان. ومن منع قال التوصل لا يطلق الا حقيقة بالفعل. فلا بد من زيادة - 01:05:20

الامكان الخطب السهل في في هذا المقام. اذا الناظم هنا ولعله تبع الزركس في البحر المحيط لانه حذف هذه الكلمة واقرها في تشنيف يعني لم ينتقدوها وانما مشى على ما ذكره صاحب الاصل لجمع الجواب ولم ينتقد وعادته انه اذا كان - 01:05:41

اللفظ يمكن الاستغناء عنه وكان حشو انتقد والا سكت. فحينئذ جرى على ما جرى عليه صاحب الاصل جمع طامع في التشنيف ولما جاء يعرف الدليل في البحر قال وفي الاصطلاح الموصى ب الصحيح النظر في - 01:06:01

الى المطلوب. ثم فسر الموصى بالفعل وبالقوة. اذا فهم هو وتبعه كذلك الناظم هنا الى ان لفظ الموصى بذاته لا يختص بالدلالة الفعلية. بل قد يكون بالفعل وقد يكون بالقوة. وكما ذكرت لكم الخطابون سهل. اذا - 01:06:21

فيه موصى شامل له بالفعل وبالقوة لان الدليل قد لا ينظر فيه النظر المتوصى به ولا يخرجه ذلك عن كونه دليلا لا يخرج عن كونه ذلك ماذا؟ دليلا. لان الدليل قد لا ينظر فيه - 01:06:41

قد ينظر فيه ويوصل لنتيجة. وقد لا ينظر فيه ولو نظر فيه لا يصل لنتيجة. فلا يخرجه عدم النظر الى كونه دليلا بل يسمى دليلا لكن بالقوة لا لا بالفعل. القوة لا لا بالفعل. لان الدليل قد لا ينظر فيه النظر - 01:07:00

المتوصى به او المتوصى به ولا يخرجه ذلك عن كونه دليلا. وفي الاصل عبارة جمع الجواب ما يمكن التوصل. قال الزركشي ولم يقل ما يتوصى للإشارة لان المراد التوصل بالقوة لا لا بالفعل. بقوة لا بالفعل. بمعنى انه لا - 01:07:20

ان يكون بالفعل هو الاصل لكن يرد سؤال هل الدليل مختص بما ادى بالفعل؟ الجواب لا. ليس مختصا والا العصر في ماذا؟ الاصل في الاحكام انما انما تنظر في ادلتها ويتوصل الى اثبات الاحكام بالنظر في الادلة هذا هو الاصل - 01:07:42

لكن يرد ايراد وهو ان بعض الادلة قد لا ينظر فيها. حينئذ هل تسمى ادلة او لا؟ من اجل ادخال هذا النوع عبر بامكاني ولم يقل ما يتوصى للإشارة لان المراد التوصل بالقوة لا بالفعل لان الشيء يكون دليلا وان لم ينظر فيه النظر - 01:08:02

نتوصل به قال الطوفي يعني ما كانت له صلاحية الاتصال الى المطلوب ما كانت له صلاحية الاتصال الى يعني هو صالح. هو والعلم بالصلاح فيما قد ذهن. عرفنا فيما سبق ان تعريف الفقه العلم - 01:08:22

لابد ان يكون عالما قلنا لا. ولو كان ها ولو كان بالقوة والا لو قال العالم وما اكثر ما ما يقول علماء لا ادري الله اعلم. حينئذ هل خرج عن كونه - [01:08:42](#)

الجواب لا. لماذا؟ لانه عالم بالحكم وان قال لا ادري. بحيث لو نظر وبحث لوصل الى الحكم بي بنفسه. عن اذن عالم بالقوة كما انه عالم بالفعل. لكن ما هو الاصل؟ العلم بالفعل. وهو الاصل وهو الغالب. واما اذا كان العكس هذا لا يكون عالما - [01:08:57](#) ولذلك قيده في واختصر التحرير قال لماذا؟ بالقوة القريبة لان المبتدئ ممكنا ان يسأل فيقول الله اعلم والله اعلم والله اعلم ثم بعد عشر سنين يتفقه ها فيجيب هل هذا فقيه - [01:09:18](#)

عند قول الله اعلم لا ليس بحقيقة. ليس ليس اذا ما كانت له صلاحية صلاحية بمعنى لماذا؟ القوة ما كانت له صلاحية الاتصال الى المطلوب ليعلم الدليل بالقوة والفعل. اي ما استعمل في الوصول الى المطلوب. وما - [01:09:34](#) صلح للتوصل الى المطلوب وان لم يستعمل في التوصل اليه. هذا الذي اراده الاصوليون بهذا التعريف. ثم الاتيان بصيغة التفعيل [01:09:54](#) موصل توصل. ما المراد فيه؟ او ما المراد به؟ هل المراد -

هنا ما في كلفة او لا؟ تم قولان والاصح ان يقال انه يراد به ما فيه كلفة لماذا؟ لان الدليل له ترتيب ومقدمات والنظر فيها يكون باعتبار ما قرره اهل العلم فيه في هذا المقام. حينئذ لابد فيه من ماذا؟ لابد فيه من معاناة - [01:10:13](#) قد يتأمل الانسان دليلا اية واحدة قد يتأمل اسبوعا ويبحث فيها اولى في معاناة اولى فيه معاناة. اذا ما ما صحيح النظر فيه موصل بصيغة التفعيل مفعل. وصاحب الاصل قال الموصل او - [01:10:35](#)

قال ما يتوصل يعني بصيغة التفعيل ثم الاتيان بصيغة التفعيل للدلالة على التكليف. ومنه معاناة شيء اي ان الفاعل يعني الفعل ليحصله او يعني الفعل ليحصله. وهذا متحقق في كل دليل - [01:10:56](#) لابد من ملاحظة الصغرى والكبرى ووجه الدلالة الذي هو الحد الاوسط. وملاحظة الترتيب الخاص وذلك معاناة بلا لا يشترط ان يقال مقدمة صغرى وكبرى الى اخره. وانما يقال لابد من التأمل في الدليل على وفق القواعد - [01:11:16](#) التي ذكرها اهل العلم لا يلزم ان يقول هذا مقدمة صغرى هذى كبرى هذا اوسط الى الى اخره. وذلك معاناة بلا شبهة. وان اختلفت القوة والضعف في افراد الادلة بمعنى ان بعضها قد لا يحتاج الى كلفة - [01:11:36](#)

منذ ان يتأمل يلاحظه مباشرة حينئذ عنده من القواعد المهيئه فيحكم مباشرة. لكن هذا خلاف العصر. والاصل ما هو ماذا هو الكلفة. وحينئذ عبر بالتفعيل. قال لقصد خبri ما صحيح النظر فيه؟ موصل عرفنا المراد بالتوصيل - [01:11:53](#) فيينظر في هذا الشيء ويتأمل ويتدبر على وفق القواعد المعلومة عندهم ثم تكون النتيجة ماذا لقصد خبri لقصد خبل لقصد موصل لقصد هذا متعلق من قوله ها موصل. يعني النتيجة تكون ما - [01:12:13](#) قصد قبلى. ما المراد بالقصد؟ فعل بمعنى مفعول اي مقصود. وخبri اراد به التصديق لان العلم قسمان. تصور وتصديق الموصل الى التصور يسمى حدا ورسما والموصل الى التصديق يسمى دليلا يسمى قياسا عنده مناطقه. حينئذ ثم فرق بين النوعين. اذا لقصد اي مقصود - [01:12:33](#)

اي مطلوب من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول خبri. هذه صفة لقصده. صفة ليه؟ لقصده. اي مطلوب خبri مطلوب خبri اي تصديق اي بالنسبة المستفادة من من الخبر. يعني لابد ان يكون المطلوب ما هو؟ جملة اسمية او جملة فعلية. هذا احسن ما يقال - [01:13:05](#)

بالتفرقة بين التصديق والتتصوم. ذكره الشيخ الامين في المقدمة قال من باب التيسير. تقول له ماذا؟ اذا اردت ان تبحث في شيء ما النتيجة اما ان تفهم مفرد واما ان تفهم ماذا؟ مدلول جملة. اما ان تصل الى معنى الخمر تبحث - [01:13:26](#) ما المراد بالخمر؟ فتبحث وتبثح الى اخره؟ النتيجة ما هي؟ معنى الخمر لفظ واحد كلمة فقه كلمة يسمى ماذا؟ يسمى تصور. تبحث قد تبحث ايام كذلك قد تؤلف مؤلف فيه. ولكن النتيجة ما هي؟ معنى الخمر. ما المراد بالخمر في لسان الشرع او في الشرع؟ حينئذ نقول هذا يسمى ماذا - [01:13:45](#)

يسمى تصوراً لخمر حرامٌ إذا كان المطلوب إثبات الأحكام إلى هذه الموضوعات يسمى تصديقاً يسمى تصديقاً.

قال هنا اي بالنسبة المستفادة من الخبر. نسبة المستفادة من الخبر. لأن كل جملة اسمية لأن كل جملة نسمية او - 01:14:07 فعليه هي مركبة. موضوع ومحمول او ان شئتم نحن في الاصول نقول ما هذا محظوظ عليه ومحظوظ به وحكم وثمة ارتباط بين المحظوظ عليه والمحظوظ به. واذا قلت الخمر حرام حينئذ النسبة ما هي - 01:14:31

جملة مؤلفة من مبتدأ وخبر. وجوب الصلاة هذا كفلام زيد - 01:14:51

جملة ليس بجملة؟ تحريم الخمر و وجوب الصلاة. هذا ما يسمى يسمى مضمون الجملة. الحكم هو الالتباس او النفي المضاف الى مضمون الجملة هذا من معنا مفصل في السلم المطول تحريم الخمر هذا مضمون الجملة ثابت او منفي - 01:15:09

الثبات او نفي او اثبات النفي وحينئذ يكون حكماً. اذا كان المراد هو تحريم الخمر نقول هذا ماذا هذا
سمى، مضمون الحملة مضمون الحملة وهو المصدر المشتبه من المحكوم به مضافقاً الى المبتدأ - 01:15:33

مضافاً إلى المنتدب هكذا تشتاقه إذا كان إذا كان الخبر مشتقاً فتات المقصدة زيد قائمه قياماً زيداً

الجملة كيف تأخذ مضمون الجملة؟ تقول بالنظر الى الخبر. فإذا به مشتق اخذنا المصدر تضييفه الى ماذا - 01:15:56

01.16.18 - تقدیم کتاب ادبیات اسلام

تُؤْكِدُ الْكَوْكَبُ الْأَكْبَرُ الْأَثَاثَ لِلْأَنْزَارِ الْأَنْزَارِ الْأَنْزَارِ الْأَنْزَارِ الْأَنْزَارِ

مضمون هذه الجملة؟ حكم شرعي؟ هيريد ان تقول مضمون الجملة كذا حكمها اما بالاثبات - 01:17:05

الآن، في ظلّ الظروف الراهنة، يُنصح بالاستفادة من المُناسبات التي تُقدّمها الأعياد، لِتُنجز المُهمات المُؤجلة.

هنا مضمون الجملة ثم اضفناه الى الى الحكم فخرج الحد والرسم بقولنا لقصد خبri لمقصود يعني مطلوب خبri. ومن الاصول المخولة التي استعديها من مذا: من اصوات المحتوم به على المعلوم عيه ٥١.١٧.٢٣

يعبرون به بالمطلوب لأن كل منها مطلوب. إذا كان المطلوب هو هو مفرد ليس - 01:17:45

في خبر نسميه ماذا؟ نسميه تصوراً. قال فخرج الحد والرسم فانهما لبيان التصور لا التصديق. العلم ينقسم الى قسمين كما سيدركها فيما يأتي قطعياً كان او ظلرياً. اطلق الناظم هنا كصاحب الاصل لقصد خبri. ومعلوم ان المطلوب الخلوي التصدقي -

01:18:05

قد يكون قاطعاً وقد يكون خلياً كذلك ولذلك ينقسم التصور إلى نوعين تصور النظر وتصور القطع وينقسم التصديق إلى نوعين تصدية النظر وتصدية قطعه. هل الدليل يشمل النوعين في خلافه. والصواب نعم. يشمل النوعين. فإذا كان - 01:18:31

الذى توصلنا اليه بصحىح النظر فيه كان علما يسمى دليلا. واذا كان ظنا كذلك على الصحيح يسمى يسمى دليلا خلافا لمن فرق بينهما
كما سأتأتى اذا اطلة الناظم هنا قها . يقصد خبره ، وشما . - 01:18:55

كما سيأتي اذا اطقو اساطيم هنا قول بقصد حبرى وسمى - 01:18:55

هذا دائمًا ننبه عليه وجه الدلاله كيف اخذت الحكم من؟ من النص - 01:19:15

مَذَارُكَمْ سَبَبَ حَيَّهُ وَجَدَ الدَّارَةَ يَعِيْتُ أَحَدَ الْمُتَّمَّمِينَ؟ مَنْ اسْتَعْلَمْ

آخره لا كيف اخذت هذا الحكم؟ قل هذا لا يتأتي به بسهولة يحتاج الى ممارسة وهو محظ الملكة - 01:19:35

اللّٰهُمَّ تَعَالٰى لِمَنْ يَعْلَمُ مِنْ أَنْتَ أَعْلَمُ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَنَّنِي أَنْتَ أَعْلَمُ

ويضيف اليه بعض الاكاديميين ما يدرى ما الارتباط بين الحكم والدليل. فقط هذا حرام لكونه كذا. اذا كان المأذن لم يحمل -

طيب ما ووجه قال والخبرى ما يخبر به ومعنى الوصول اليه بما ذكر علمه او ظنه. علمه او ظنه فالنظر هنا الفكر لا بقيد المؤدى الى علم او ظن كما سيأتي حذارا من التكرار. النظر هنا بمعنى ماذا - 01:20:14

النظر هنا الفكر لا نقيده بكونه المؤدى الى علم او او ظن لان لا يلزم التكرار لانه سيعرفه الناظر فيما والفكر حركة النفس في المعقولات. اما حركته في المحسوسات فلا يسمى فكرا انما يسمى - 01:20:35

لا سمي تخليلا اصول النفس الشعور انما يذكرونها في ماذا؟ الادراك. الادراك هو وصول النفس الى المعنى بتمامه. فان لم يكن بتمامه فانه شعور قابلة للادراك الشعور قابل للادراك. واما حركة النفس في المعقولات والتي منها الادلة الفقهية. هذا يسمى ما - 01:20:54

سمى فكرا يسمى سمي سمي فكرا حرقة النفس في المعقولات. وشمل التعريف الدليل القطعي كالعلم لوجود كالعالم لوجود الصالح هذا قطع والظن كالنار لوجود الدخان واقيموا الصلاة لوجوب فبالنظر الصحيح في هذه الادلة اي بحركة النفس فيما تعلقه منها. مما من شأنه ان ينتقل به الى تلك المطلوبات كالحدوث - 01:21:19

الاول العالم ها عالم حادث عالم متغير هذه مقدمة صغرى وكل متغير حادث وهذى فيها نظر ليس على اطلاقها. هذا يسمى دليل العرظل او الاعراض عندهم. هذى ليست ليست على اطلاقها لان من الحادث ما ليس - 01:21:46

المخلوق النتيجة العالم هذا عندهم دليل قطعي. دليل قطعي اذا فهمته فانت عالي قال كالحدوث في الاول والاحراق في الثاني والامر بالصلاحة بالثالث تصل الى تلك المطلوبات. بان ترتب هكذا. العالم حادث. وكل حادث - 01:22:09

له صانع والعالم له صانع. النار شيء محرق النار شيء محرق وكل محرق له دخان. فالنار لها دخان. اقيموا الصلاة امر بالصلاحة وكل امر بشيء لوجوبه حقيقة فالامر بالصلاحة لوجوبها. حينئذ يكون في الشرعية - 01:22:28

ويكون فيه بغيرها. قال وقيد النظر بال الصحيح. لان الفاسد لا يمكن التوصل به الى المطلوب لانتفاء وجه الداللة الله عنو كالشبهة شبهة هو يظنه دليل وانما هو التباس حصل عنده ماذا؟ حصل عنده التباس. حينئذ لفساد ما كان في ذهنه نظر الى الدليل. فاذا به يستنبط منه شيئا ما - 01:22:48

حينئذ قلنا هذا الاستنباط ليس ب صحيح. لماذا؟ لان نظرك فاسد. فاذا كان النظر فاسد لا يتوصل به الى المطلوب التصديق الصحيح انما يكون فاسدا قال الزركشي لعله ارادوا بذلك ان التوصل لا يحصل بالدليل انما يحصل بالنظر فيه. يعني الدليل لذاته هذا ليس بشيء ليس بشيء - 01:23:14

حتى ينظر في حتى ينظر فيه والا من من اتى بالقرآن بجواره صار عالما اولى يصير عالم او لا لو كان مجرد الوقوف مع الادلة دون النظر فيها صار من اتى بالقرآن او حفظه صار عالما مباشرة بمجرد الحفظ ولكن لا يكون كذلك الا اذا - 01:23:39

نظر ثم ينظر بماذا؟ على وجه صحيح. واما النظر لا على وجه صحيح او النظر الفاسد. فهو النظر الفاسد. حينئذ يقول لو قال افعل ليست للوجوب بل هي للاباحة. فنظر في الادلة هكذا كلها. حينئذ قل هذا نظر فاسد. لانه بنوه على قاعدة - 01:24:01

اما المطلوب غير الخبر وهو تصور وهو التصور. اما المطلوب غير الخبر وهو التصور فيتوصل اليه اي يتصور بما يسمى حدا بان يتصور بان يتصور كالحيوان الناطق حدا للانسان. ما الانسان؟ قال حيوان ناطق. وسيأتي حد الحد - 01:24:21

شامل لذلك ولغيره قال في التحبير الدليل عند علماء الشريعة ما يمكن التوصل ب الصحيح النظر فيه الى مطلوب خبل هو نفسه الذي اختاره فقط حذف كلمة ما يمكن او يمكن ما ذكرك بهية وانما حذف - 01:24:42

قال ما يمكن التوصل به ب الصحيح النظر فيه الى المطلوب الخبر عند اصحاب او غيرهم منهم اكثر الفقهاء يعني اكثر الفقهاء والاصوليين على على هذا الحد. قال وانما قالوا ما يمكن - 01:25:01

ولم يقولوا ما يتوصل للإشارة الى ان المعتبر توصل بالقوة لا بالفعل لان الدليل قد لا ينظر فيه وهو دليل. وخرج بقول ما يمكن ما لا يمكن التوصل به الى المطلوب كالمطلوب نفسه. النتيجة النتيجة - 01:25:23

هل يمكن ان ينظر فيها؟ لا هي مطلوب. هل يتأمل في الخمر حرام او تحريمها؟ الخمر او ثبوت تحريم الخمر اللي يتوصل الى مسألة

آخر؟ الجواب لا. لماذا؟ لأنها هي النتيجة. فالمطلوب نفسه لا يتأمل ولا ينظر فيه - [01:25:43](#)

قال وخرج بقول ما يمكن ما لا يمكن التوصل به إلى المطلوب. كالمطلوب نفسه. فإنه لا يمكن التوصل به إليه أو يمكن التوصل إلى المطلوب لكن لا بالنظر وإنما بشيء آخر. كسلوك طريق يمكن أن يتوصل بها اتفاقا. يعني طريق آخر - [01:26:03](#)

غير النظر أو يمكن وهذا يمكن أن يكون في المحسوسات أو يمكن لا ب الصحيح النظر بل بل بفاسده كاذب المادة في اعتقاد أو يمكن التوصل ب صحيحه لكن لمطلوب تصوري لا تصديق خبri وهو الحد والرسم فلا يسمى شيء من - [01:26:23](#)

دليلًا لكن يدخل فيه ما يفيد القطع والظن وهو مذهب أصحابنا وأكثر الفقهاء والاصوليين. لأن مطلوبهم عمل مطلوبهم ما هو؟ عمل والعمل لا يشترط فيه أن يكون قطعيا بل يكون ظننا بل قليل كما مر معنا في أول - [01:26:43](#)

ان الفقه كله ظنون ولا يسلم لكن هكذا قيل. الفقه كله ظنون قال هنا لأن مطلوبهم عمل وهو لا يتوقف على اليقين ليس بشرط وقيل ما يفيد الظن لا يسمى دليلا بل امارا - [01:27:03](#)

يعني بعضهم قال المطلوب الخبر قد يكون يقينا وقد يكون ماذا؟ قد يكون ظنا. الصحيح المرجح ان الجميع يسمى ماذا؟ يسمى دليلا. ما كان المطلوب قطعيا وما كان المطلوب ماذا؟ ها ظننا. قال بعدهم الظن - [01:27:20](#)

لا يسمى دليلا وإنما يسمى امارة بفتح الهمزة وهي العلامة يعني ارادوا ان يفرقوا بين ماذا؟ بين المقطوع به وبين المظنون. قالوا بدلًا من ان نسوى في اللفظ ثم الى سؤال اخر - [01:27:40](#)

وتقول هذا المطلوب قطعى ام ظنني؟ قال مباشرة. نقول دليل هذا قطعى نقول اما هذا ظنني فرق بين النوعين وهو مجرد اصطلاح مجرد اصطلاح. وقيل ما يفيد الظن لا تم دليلا بالamarah فلا يسمى دليلا الا ما يفيد العلم. ما يفيد العلم وهو الصلاح المتكلمين ونقوله الامدي عن - [01:28:00](#)

لأن مطلوبهم يقين. قال فيزاد في الحد الى العلم بالمطلوب يعني ما صحيح النظر فيه موصل لقصد خبri. يعني مطلوب خبri الى العلم بالمطلوب الخبرى. لابد من هذه الزيادة احترازا - [01:28:26](#)

عن المظنون فلا يسمى دليلا لا يسمى ونحن لا نحتاج لأن الصواب انه يعم النوعين. قال فيزاد في الحد الى العلم بالمطلوب فيقال ما يمكن التوصل ب صحيح النظر الى العلم من مطلوب الخبر. فان كان يتوصل به الى الظن - [01:28:44](#)

الخلي فلا يسمى دليلا بل يسمى امارة. قال وخرج لكن قوله هو اصطلاح المتكلمين يعني نسبة الى جميع المتكلمين فيه نظر غمسات عن الزركشي في رده داني. وخرج من التعريف بذلك الدليل بعد تمامه مرتبًا - [01:29:04](#)

صحيح المادة والصورة كما تقدم فإنه قد حصل به المطلوب اي فلا يحصل ما هو حاصل ولا يسمى دليلا. اذا انتهى من النظر في الدليل ثم بعد ذلك توصل الى المطلوب فالنظر الآخر - [01:29:21](#)

يكون من باب تحصيل الحاصل. فالنظر الثاني لا يسمى دليلا. فيه. وإنما الدليل باعتباره باعتبار الاول. قال فلا يحصل ما هو ولا يسمى دليلا ولا يتوصل به ويدخل فيه ايضا ما فسد فيه الدليل لفساد صورته لكن مادته صحيحة لكن - [01:29:37](#)

مدته صحيحة بمعنى ماذا؟ ان النظر هنا اما ان يكون في المادة واما ان يكون في الصورة. ارادوا بالصورة ماذا؟ التركيب كذلك يعني الصورة مقدمة على الكبرى لابد من النظر في الحد الوسط الى اخره. واما المادة فهو صدق الصورة - [01:29:57](#)

يعني كما لو قال النعم لو قال الخيل حيوان صادق لو قال حجر حيوان وجعلها في مقدمة القياس نقول هذا لا يصح. حينئذ حصل فساد في الدليل لفساد المادة. وقد تكون هذه الصغرى وما بعدهاكبرى - [01:30:17](#)

اذا لا في الماء لا في وإنما حصل في المادة ففرق بين الصورة والمادة. هذا تعريف الدليل عند الاصول وثم فرق بين الدليل عند الاصوليين وبين الدليل عند المناطق ويأتي بحثه ان شاء الله تعالى غدا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:30:37](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:30:57](#)